

## عناق حار بين الأميرين السعودي والقطري و"الجزيرة" تغطي ملف تونس لحظة وصول الأمير تميم للرياض.. الملك سلمان يغيب مُجدِّدًا وعُمان لا تُغيِّر عاداتها



مان- "رأي اليوم"- خالد الجيوسي:تُعقد القمّة الخليجيّة 42 في العاصمة الرياض مساء اليوم الثلاثاء، وهي أوّل قمّة تُعقد بعد الأزمة مع قطر والخلاف الخليجي وكان في أبرز لقطاتها:- غياب كامل للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز عن القمّة الخليجيّة، وهو الذي لم يغيب عن حضور القمم السابقة، وهو ما يراه البعض تمهيدًا لمُعود بن سلمان للعرش، بسبب مرض والده- وصول الأمير تميم بن حمد كان لافتًا، فكان استقبالًا سعوديًّا حارًّا، وظهرت الابتسامة العريضة على وجه الأمير القطري مُنذ لحظة نزوله من باب الطائرة، ومثله فعل الأمير بن سلمان، ويبدو أن صفحة الخلافات بين الزعيمين قد انتهت إلى غير رجعة.- استغرقت مُجريات القمّة الخليجيّة أقل من ساعة، ومن ثم قرأ أمين عام مجلس التعاون الخليجي البيان الختامي الذي أغرق بمُخرجات عامّة، ركّزت على التأكيد على العمل الجماعي لمُواجهة التحدّيات.- أوكلت قناة "الجزيرة" مهمة التغطية للقمّة لقناة "الجزيرة مباشر"، ولحظة وصول الأمير تميم بن حمد للرياض، كانت الجزيرة تغطي الملف التونسي، وخرجت بنوافذ صغيرة للتغطية لاحقًا.- الأمير بن سلمان كان أيضًا باستقبال الملك البحريني حمد بن عيسى، والأخير كان غائبًا عن قمّة العلا التصالحيّة.- جاء في كلمة بن سلمان: التأكيد على الحوار من أجل حل النزاعات، وعلى أهمية التعامل بشكل جدّي مع ملف إيران، والتضامن لتنفيذ مُخرجات قمّة العلا، وحدة اقتصاديّة واتحاد خليجي، الحرص على وحدة المصّف الخليجي، بناء تكتل اقتصادي مُزدهر. - جاء في كلمة ملك البحرين: الالتزام

بمضامين بيان قمّة العلا، وإشادة بجولة الأمير بن سلمان الخليجيّة التي مهّدت للقمّة الخليجيّة، وبدا أن سبب غياب غياب ملك البحرين عن قمّة العلا التصالحيّة قد انتهى إذا كان يتعلّق كما تردّد بعدم الرضا البحريني عن المُصالحة مع قطر، خاصّةً أن ملك البحرين قد حضر خلال تواجد الأمير تميم في القمّة، مُؤكّداً الملك البحريني أن رئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي للقمّة الخليجية الـ42 ستجعل مُخرجاتها على مُستوى التحدّيّات. وليّ عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان في استقبال نائب رئيس وزراء ممثل سلطنة عُمان، ويبدو أن السلطنة لم تخرج عن عاداتها في عدم حضور سُلطانها الراحل قابوس، والحالي هيثم بن طارق للقمم الخليجيّة، وبعد زيارة الأمير بن سلمان لعُمان، وتوقيع 13 تفاهماً بين البلدين. الإمارات حضرت كعادتها مُمثّلةً بحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد، وكان لافتاً حضور بن راشد بدون كمامة، في دلالة اعتبرها البعض على سيطرة الإمارات على تفشّي فيروس كورونا بشكلٍ تام. الأمير محمد بن سلمان رصدته عدسات الكاميرا، وهو يحرص على "تعقيم" يديه بعد مُصافحة الزعماء، وتحديدًا بعد دخوله معهم إلى الصالة الداخليّة، فيما لم يرتد الكمامة، وصافح بعض ضيوفه، وعانق البعض الآخر. وليّ عهد الكويت مشعل الأحمد استقبله الأمير بن سلمان، وغاب أمير الكويت بسبب المرض.